



Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat, Indonesia
Tanwir Arabiyah: Arabic as Foreign Language Journal

p-ISSN: 2776-6063 , e-ISSN: 2776-6071/Vol. 1 No. 1 June 2021, pp. 35-46

<https://doi.org/10.22219/afl.v1i1.2494>

<https://jurnal.umsb.ac.id/index.php/aflj>

aflj@umsb.ac.id

فعالية استخدام شكل جيكسو في مهارة القراءة بمدرسة الساطع المتوسطة الإسلامية سيدان رمانج

Nur Thoyibatin Agustina
 UIN Maulana Malik Ibrahim, Indonesia
 nurthoyibatinagustina@gmail.com

ARTICLE INFO

Article History:

Received: 09 March 2021
 Revised: 10 April 2021
 Accepted: 01 May 2021
 Published: 01 June 2021

*Corresponding author

Keyword

ABSTRACT

Reading skill is one of the important points of the four skills that often students have difficulty in Arabic learning. Among the factors that support the achievement of goals are methods, medias, learning model, strategies, curriculums, and students' backgrounds. In this study, the researchers used cooperative learning of Jigsaw model. Jigsaw model is the students' way to share knowledge and experience with other groups. The aimed is making fast and easy of the learning process to be understood. The objectives of this study were 1) Knowing how the Jigsaw model of cooperative learning process in learning reading skill (maharah qiro'ah) at Islamic Junior High School of As Sathi' Sedan Rembang. 2) Measuring the extent of the influence of the Jigsaw model in learning reading skill (maharah qiro'ah) in Islamic Junior High School of As Sathi' Sedan Rembang. The research method was an experimental method with a quantitative approach consisting of two groups. The first group is the non-experimental class (control). The second group is the experimental class. The instruments which used in data collection in this study were documentation, observation and tests in the form of pre-test and post-test. The results of this study shown that: 1) The cooperative learning of Jigsaw model in learning reading skill (maharah qiro'ah) can improve students' reading skill, apply appropriate vocabulary usage, and make the students easy to understand the reading text and also made students are motivated, understood, and enthusiastic in learning reading skill, because the learning process was felt more fun by students. 2) The t-test = 6.78 were greater than the t-table (significant list) 1% = 2.39 and 5% = 1.67. Its means that H_1 was accepted.

Model of Jigsaw; Reading Skill

Copyright © 2021, Nur Thoyibatin Agustina
 This is an open access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license



مستخلص البحث

مهارة القراءة هي إحدى النقاط المهمة من المهارات الأربع التي غالبا ما يواجه الطلاب صعوبة في تعلم اللغة العربية. من بين العوامل التي تدعم تحقيق الأهداف الأساليب والوسائط ونماذج التعلم والاستراتيجيات والمناهج وخلفيات الطلاب. في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة نموذج جيكسو على التعلم التعاوني. نموذج

جيكسو من النماذج عند الطلاب لتبادل المعرفة والخبرات مع المجموعات الأخرى. بهدف جعل عملية التعلم السريعة وسهلة الفهم. أهداف هذه الدراسة هي: (١) معرفة عملية استخدام شكل جيكسو في مهارة القراءة بمدرسة الساطع المتوسطة الإسلامية سيدان رمانج. (٢) قياس فعالية استخدام شكل جيكسو في مهارة القراءة بمدرسة الساطع المتوسطة الإسلامية سيدان رمانج.

طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تجريبية ذات منهج كمي تتكون من مجموعتين. المجموعة الأولى هي المجموعة الضابطة والمجموعة الثانية هي المجموعة التجريبية. كانت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في هذه الدراسة هي التوثيق والملاحظة والاختبار في شكل الاختبار القبلي والاختبار البعدي. تشير نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي: (١) إن نموذج جيكسو للتعلم التعاوني في تعلم مهارة القراءة (القراءة) يجعل الطلاب متحمسين ويفهمون بشكل أسرع ومتحمسون للتعلم ، لأن عملية التعلم يشعر بها الطلاب أكثر متعة. (٢) أظهرت النتائج أن نتائج اختبار $t = 6,78$ كانت أكبر من جدول t (قائمة معنوية) $t = 1,39$ و $t = 1,67$. هذا يعني مقبول H_1 .

الكلمة الأولى ؛ شكل جيكسو والكلمة الثانية ؛ مهارة القراءة

كلمات أساسية

مقدمة

كان انتشار اللغة العربية في بلادنا إندونيسيا منذ بدايته مع انتشار دعوة دين الإسلام في القرن ١٣ م. والهدف الأول في دراسة هذه اللغة لأجل التعمق وفهم هذا الدين الذي أوصى به النبي صلى الله عليه وسلم أخير حياته، ووجدنا اليوم كتابتها في القرآن الكريم والحديث النبوي. نمت اللغة العربية وانتشرت في المعاهد الإسلامية والمدارس الدينية، ولكن الذين يهتمون ويفهمون عن أهمية هذه اللغة لم يحصلوا على الحد الأقصى.

واهتمام مهارة القراءة بالأمرين لأول الوقوف على رموز اللغة التي تحتوي على علاقة المعنى الملائم بالرمز واستخدام سياق اللغة حتى يقدر على انتخاب الفهم الدقيق والمهارة لتفريق أصوات الحروف وغيرها. والثاني قدرة الفهم التي تحتوي على استنباط الفكرة الرئيسية في النص وهي استنباط الأفكار الجزئية والقدرة على التحليل والنقد في أثناء القراءة وغير ذلك.^١

فعملية التعليم مشتملة على المعلم والمتعلمين والمداخل والطرق والاستراتيجيات التعليمية لها أثر كبير في تحقيق نجاح التعليم. ورأى عند المجيد الدراسة تطابق العملية الداخلية من الطلاب، والتعليم يمثل غالبية دور المعلم. أما التعليم يدل على التفاعل بين المعلم والطلاب كمتعلم النشاط. بدأت كلمة التفاعل والمشاركة المباشرة من الطلاب في التعلم (التعلم النشاطي) تتطور بعد أن ظهرت البحوث حول فعالية التعلم في الفصول الدراسية.^٢ وهذا يدل على دور التلاميذ ومشاركتهم في التعلم يؤثر في استيعابهم للمواد المدروسة.

^١ محمود يونس، التربية والتعليم، (كونتور: مطبعة دار السلام، ٢٠٠٧)، ص. ١٢٥.

^٢ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), 6.

من أسباب ظهور نماذج التعليم المختلفة هو تطور نظريات التعلم، بسبب عدم الرضا عن نظرية التعلم القائمة أدت في النهاية إلى نظرية جديدة التي تعتبر الحل من مواطن الضعف في النظرية السابقة، على الرغم أن يعترف كل نظرية لها العيوب أم النقصان. بينما نظرية التعلم الحديثة ترى أن التعلم هو عملية نشايطية من الطلبة في تطوير المعرفة وأنشطة التعلم حول الطلاب، بما في ذلك من النظرية المعاصرة في التعلم. والتعلم التعاوني هو من أحد المدخل المستخدم في عملية التعلم حيث الطلاب يجدون الحل في تعلمهم بالمناقشة مع الآخرين عن المشكلة الموجهة.^٣ في هذا الحال، يتعلم التلاميذ في المجموعات المعينة والمقسمة للتعاون لحل الصعوبات لكل منهم.

كانت الحقيقة الواقعية توجد نقصان الاهتمام من الوسائل والطرق والدوافع في نفوس التلاميذ عند تعلمهم اللغة العربية. مع أن كثيرا من التلاميذ في هذه المدرسة يوجهون المشكلات في دراستهم من الأخطاء في الإعراب والقواعد النحوية والصرفية، والعجز عن أداء المعنى. باعتبارها أحد من النظرية التي يمكن استخدامها هي التعلم التعاوني على شكل جيڪسو. فالتعلم التعاوني بذلك هو التعلم المشترك داخل المجموعة، ولكنه يختلف عن الدرس المشترك لأن الفكرة الأساسية في التعلم التعاوني هي التعاون كل أعضاء المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة، وأما الدرس المشترك الذي جرى حاليا في المدارس يركز أكبر اهتمامه على نتائج ونجاح المجموعة كل أكثر من اهتمامه على نتائج ونجاح الأفراد.^٤

وأما التعليم بشكل جيڪسو تبدأ بتعريف الموضوع الذي سيبحثه المدرس. ويستطيع المدرس أن يكتب الموضوع على السبورة، أو تقديم شرح الشاشة *power point* وغيرها. هذه الأنشطة يقصد لفعالية ذهنية التلاميذ ليكونوا مستعدين لتوجيه التعليم الجديد.^٥ بناء على هذه المعلومات يتضح لنا أن إحدى الطرق لتنمية كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة هي باستخدام نظرية التعلم التعاوني. وانطلاقا من هذا، رغبت الباحثة في البحث عن "فعالية استخدام شكل جيڪسو في مهارة القراءة بمدرسة الساطع المتوسطة الإسلامية سيدان رمانج". يهدف معرفة عملية استخدام شكل جيڪسو في مهارة القراءة بمدرسة الساطع المتوسطة الإسلامية سيدان رمانج وقياس فعالية استخدام شكل جيڪسو في مهارة القراءة بمدرسة الساطع المتوسطة الإسلامية سيدان رمانج

منهجية البحث

³Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar & Pembelajaran*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2015), 179.

⁴ Robert E. Slavin, *Cooperative Learning Theory, Research and Practice*, (Needham Heights, Inc, 1995), 990.

⁵ Agus Supriono, *Cooperative Learning Teori & Aplikasi Pakem*. (Jogjakarta: Pustaka Pelajar: 2009), 89.

إن منهجية البحث هي المنهج التجريبي *True Eksperimental Design* بالنوع *Pretest Posttest Control Grop Design*⁷. واستخدمت الباحثة في هذا البحث بالمدخل الكمي. يجري هذاى البحث باستخدام مجموعتين، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام نظرية التعلم التعاوني بشكل جيكسو لترقية مهارة القراءة. على المتغير المستقل (independent variable) استخدام نظرية التعلم التعاوني على شكل جيكسو والمتغير التابع (dependent variable) هو تعليم مهارة القراءة عن طريقة العينة العشوائية (*random sampling*). قال سونارطا (Sunarto) إن البيانات تشكل برهانا لعلاج مشكلات البحث.⁶ كانت مصادر البيانات هي من المبحث اكتسابا، وللحصول على البيانات المحتاجة تستخدم الباحثة الاستبانة أو المقابلة في جمع البيانات. بطريقة جمع البيانات الكمية باستخدام رموز (t-test).

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{Nx + Ny - 2}\right) \left(\frac{1}{Nx} + \frac{1}{Ny}\right)}}$$

عرض البيانات وتحليلها

تطبيق عملية استخدام شكل جيكسو في مهارة القراءة بمدرسة الساطع المتوسطة الإسلامية سيدان رمانج

قامت الباحثة البحث في الفصل الثامن من التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الساطع سيدان رمانج. فقسمت الباحثة في الفصل الثامن إلى المجموعتين، وهما: المجموعة الضابطة (الفصل الثامن الألفي) والمجموعة التجريبية (الفصل الثامن البائي). فالتعليم بمجموعة الضابطة بدون استخدام التعلم التعاوني على شكل جيكسو في هذا الفصل. فقامت الباحثة بأربع لقاءات وهي مرتان للمجموعة التجريبية ومرتان للاختبار القبلي والاختبار البعدي لتلك المجموعتين. قامت الباحثة بالاختبار القبلي تحريريا في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمعرفة كفاءة التلاميذ في تعليم مهارة القراءة. وأما عدد التلاميذ في الفصل الضابطة ٣٢ تلميذا وأما في الفصل التجريبي ٣٢ تلميذا. وينبغي على التلاميذ تقنية العمل مع زملائه في التعاون والمبادل لمعالجة المعلومات وتحسين مهارة الاتصال.

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan RnD* (Bandung: Alfabeta, 2008), 79.

⁷ Sunarto, *Metodologi Penelitian*, (Surabaya. PPS UNESA, 2011), 56.

والهدف من شكل جيكسو إلى تعزيز شعور التلاميذ بالمسؤولية نجاة تعلمهم وتعلم الآخرين. فالتلاميذ لا يتعلمون مادة معينة لأنفسهم، ولكن يجب عليهم الاستعداد لتدريس المواد إلى أعضائهم الآخرين ليعتمدوا بعضهم بعضا والعمل بشكل تعاوني لتعلم المواد المخصصة. وأما العملية في استخدام نظرية التعلم التعاوني على شكل جيكسو كما يلي:

(١) تقسيم المجموعة

قبل بداية التعليم، تقسم المدرسة التلاميذ أن يجعلوا مجموعة. وكان عدد التلاميذ ٣٢ تلميذا. وقسمت الباحثة على ٤ مجموعات، وفي كل مجموعة ٨ تلاميذ بكفاءة مختلفة. هذه المجموعة تسمى المجموعة الأصلية. ويعطى كل التلميذ الوظيفة لتعلم جزء واحد من المواد التعليمية. وجميع التلاميذ مع المواد التعليمية نفسها نتعلم معا في مجموعة تسمى بمجموعة الخبراء. وفي هذه المجموعة يناقش التلميذ المواد التعليمية نفسها ويخطط التخطيط لكيفية النقل إلى زملائه.

(٢) الشرح لخطوات التعليم

وبعد تقسيم التلاميذ إلى المجموعات، شرحت الباحثة الخطوات لتعليم مهارة القراءة باستخدام شكل جيكسو حتى يفهم كل التلاميذ فهما جيدا.

(٣) تطبيق شكل جيكسو

في البداية، تعطي الباحثة نص القراءة إلى كل مجموعة، ثم يبحث كل التلاميذ محتويات النص، وبعد ذلك قسمت كل المجموعة في هذا التعليم إستراتيجية ثلاث جرات، فهذه الثلاث لديهم الوظيفة لشرح محتويات النص التي يناقشونها في مجموعتهم إلى ثلاث مجموعات أخرى. و لكل جرابة فرصة عبر خمس دقائق لشرح نتائج مناقشة مجموعتهم. ويتبادلون فيما بينهم إلى مجموعة أخرى. وحين مازال التلاميذ في المجموعة المسؤولة عن تسجيل محتويات العرض من ثلاث جرات المجموعة الأخرى، فبعد الانتهاء سوف عادت ثلاث جرات إلى مجموعاتهم.

وبعد العودة إلى كل مجموعتهم، ناقش التلاميذ عن مضمون النص القراءة من البداية إلى النهاية. ثم يأتي ممثل عن كل المجموعة إلى الأمام لشرح محتويات نص القراءة.

(٤) تحليل المعلومات

بعد أن بحث التلاميذ محتويات النص، توجه الباحثة لتحليل عمل كل المجموعة من المفردات والترجمة وكيفية فهم محتوى نص القراءة جيدا وصحيحا.

(٥) الخلاصة

في أخير عملية التعليم، تعطي المدرسة الخلاصة عملهم عن المادة الدراسية التي تم مناقشتها.

وبعد أن عقدت الباحثة المقابلة مع مدرسة اللغة العربية، الأستاذة عين معرفة في التاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٠ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الساطع سيدان رمانج في الساعة ١٠,٠٠-١١,٠٠، قامت الباحثة بالمقابلة عن طريقة تعليمها والوسائل والمواد المستخدمة.

وبيانات المقابلة مع مدرس اللغة العربية في الفصل الثامن، هي أن عملية التعليم للغة العربية لم تحصل على حد الأكمل لوجود العوائق ومنها قلة مبادئ العلوم العربية لأن أكثر التلاميذ متخرجون في المدرسة الابتدائية الحكومية.

أما الطريقة المستخدمة هي طريقة القواعد والترجمة. وهي طريقة لم تطور مكافأة الوسائل حتى يجعل بعض الطلاب يشعرون بالملل. وهذا من أسباب نقص جودة تعليم مهارة القراءة في هذه المدرسة. حصل التلاميذ على مادة القواعد العربية في المدرسة ولكن وجدوا النقصان والصعوبة في تطبيقها. والمشكلات الموجودة التي يوجهه المدرس في تعليم مهارة القراءة هي نقصان التلاميذ في المفردات حتى يجدوا الصعوبة إذا طلب المدرس منهم الترجمة.

وكانت نتائج الاختبار تفيد إلى الاستفاء إجابة الأسئلة الموجودة في أسئلة البحث. وعرضت الباحثة في هذا البحث نتائج الاختبارين. الاختبار القبلي والاختبار البعدي من المجموعتين الضابطة والتجربة ثم حللتها الباحثة باستخدام الرمز الإحصائي (t-test).

أما عرض نتائج الملاحظة والمقابلة مع المدرسة وبعض التلاميذ عن إجراء التعلم التعاوني على شكل جيكسو في ترقية مهارة القراءة ومشكلته في مدرسة المتوسطة الإسلامية الساطع سيدان رمانج كما يلي:

أن تعليم مهارة القراءة باستخدام التعلم التعاوني على شكل جيكسو في الفصل الثامن الألفي مرتين في الأسبوع هي يوم الخميس والسبت، وكان عدد التلاميذ في هذا الفصل ٣٢ تلميذا.

وبعد الملاحظة والمقابلة مع مدرس اللغة العربية وبعض التلاميذ، حصلت الباحثة أن عملية تعليم اللغة العربية فيها مشكلات من اعتماد المقرر أو كتاب بالمنهج لمستوى وحدات التعليم ٢٠١٣، مع غير استخدام النموذج الآخر لتعليم مهارة القراءة.

ومن المشكلة الأخرى هي كان معظم التلاميذ في هذه المدرسة من المدرسة الحكومية التي لم تكن فيها تعليم اللغة العربية. فظن التلاميذ أن مادة اللغة العربية هي المادة الصعبة والمملة. ثم في هذه المدرسة لم تكن فيها البرنامج الخاصة للغة العربية، وكذلك قلة الوقت لتعميق اللغة العربية وتعليمها. فهذا الحال يسبب التلميذ كسلانا ومملا في تعليم اللغة

العربية خصوصا في مهارة القراءة. وكذلك كانت كفاءة التلاميذ ضعيفة في قراءة النص وفهمه. ولم يقدر بعض التلاميذ قراءة اللغة العربية، وهم يقرؤون النص العربية بلهجتهم.

فعالية استخدام شكل جيكسو في مهارة القراءة بمدرسة الساطع المتوسطة الإسلامية سيدان
رمانج

تطبيق نظرية التعلم التعاوني على شطل جيكسو في الفصل التجريبي لها تأثير كبير. ومن المعروف كثير من التلاميذ يشعرون بالكسل غير الحماسة في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة، ولكن بمجرد تطبيق التعليم التعاوني على شكل جيكسو منه التأثير فالتلاميذ أسهل وأسرع لفهم المفردات من النص المقروء. لأنهم يتعاونون بينهم في مجموعتهم، والتلميذ العارف والفاهم يساعد التلميذ الآخر لفهم كل المفردات والنماذج الموجودة في النص. ويشعر التلاميذ بالحماسة والرغبة لإكمال المهمة في وقت قصير لفهم نص القراءة الطويلة. وعند التلاميذ معرفة جديدة في عملية تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة.

وفي هذا الفصل ستعرض الباحثة البيانات المتعلقة بنتائج البحث. فهذه النتائج تتكون من نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة كانت أم المجموعة التجريبية وستحللها الباحثة بالرموز (ت) الإحصائي (t-test). ويحصل على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة وإجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي من المجموعة الضابطة كانت أم المجموعة التجريبية ونتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ومقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ونتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ومقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ونتائج عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع من المجموعتين وتحليل نتائج الاختبار للمجموعتين.

وفي شكل جيكسو، ينقسم التلاميذ إلى مجموعتين يعني "مجموعة الأساسية" و"مجموعة الخبراء". ويعود كل متعلم إلى مجموعته الأساسية حيث يقوم بنقل ما تعلمه مع مجموعة الخبراء إلى مجموعة الأساسية، وفي وقت نفسه يتعلم منهم ما تعلموه هم أيضا في مجموعة الخبراء الخاصة لتقويم الطلاب باستخدام اختبار فردي وتضاف درجة كل التلاميذ إلى درجة مجموعة التي يحصل أفرادها على أعلى الدرجات.^أ

إن هذا الشكل طورها أليوت أرونسون (Eliot Aronson)، وشكل *Jigsaw* عبارة عن صورة أو رسمة مجزاء غير متماثلة ترتبط كل قطعة بقطعة أخرى محددة حتى يمكن مشاهدة الصورة، حيث أن

^أ منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ص. ١٥٣.

التلاميذ المجموعة الواحدة يجب أن يتكاملوا في أداء المهام بهم، ويشاركوا بفعالية أشبه بلعبة التركيبات. وخطوات التعليم بشكل *Jigsaw* في تعليم القراءة وفرق الألعاب والمباريات تشتمل خطواتها فيما يلي:

- (١) تقسيم الطلاب إلى المجموعات مؤلفة من ٤-٨ تلاميذ غير متجانسة
- (٢) تعيين أحد التلاميذ من كل مجموعة كقائد في البداية، ويجب أن يكون التلاميذ الأكثر نضجا في المجموعة
- (٣) يقوم المعلم بتأكيد على الطلاب بأن كل الطلاب ستوكل لهم مهمة تعليمية فرعية محددة
- (٤) يوزع المتعلم على الطلاب الحوار أو النص التي سيقومون بتنفيذها فيوكل لكل مجموعة قائدا ومقررا وناقدا ومسجلا
- (٥) يجمع الطلاب ذوي المهمة الفرعية الواحدة في المجموعة واحدة تسمى "بمجموعة الخبراء". لتعليم المهمة الفرعية الموكلة إليهم عن طريق الحوار والمناقشة التي يشرك فيها *Expert Group* (الخبراء) جميع أفراد المجموعة وبالتالي يتوصلون إلى حلول ومقترحات يقومون بتدوينها وإتقانها. تقسيم الطلاب إلى المجموعات ٤-٦ أشخاص، ويجب أن تكون المجموعات متنوعة من ناحية الجنس وإنشاء عرقي والقدرة
- (٦) يطلب من كل طالب تقديم قطعه إلى المجموعة، وتشجيع الآخرين في المجموعة لتقديم الأسئلة للتوضيح
- (٧) الطواف من المجموعة إلى المجموعة الأخرى للملاحظة العملية
- (٨) في نهاية الجلسة، إعطاء الاختبار على المادة ليقيس ما مدى فهم الطلاب على المقررة. وبعد تمام إجراء البحث العلمي عن فعالية استخدام نظرية التعلم التعاوني على شكل جيكسو في ترفية كفاءة مهارة القراءة بمدرسة الساطع المتوسطة الإسلامية سيدان رمباج، حصلت الباحثة على الاستنتاج الأخير عن العملية باستخدام شكل جيكسو، فالبيان كما يلي:

(١) تقسيم المجموعة

قبل بداية التعليم، تقسم الباحثة التلاميذ أن يجعلوا مجموعة. وكان عدد التلاميذ ٣٢ تلميذا. وقسمت الباحثة على ٤ مجموعات، وفي كل مجموعة ٨ تلاميذ بكفاءة مختلفة. هذه المجموعة تسمى المجموعة الأصلية. ويعطى كل التلميذ الوظيفة لتعلم جزء واحد من المواد التعليمية. وجميع التلاميذ مع المواد التعليمية نفسها نتعلم معا في مجموعة تسمى بمجموعة الخبراء. وفي هذه المجموعة يناقش التلميذ المواد التعليمية نفسها ويخطط التخطيط لكيفية النقل إلى زملائه.

يعود كل متعلم إلى المجموعة الأساسية حيث يقوم بنقل ما تعلمه مع مجموعة الخبراء إلى مجموعة الأساسية، وفي وقت نفسه يتعلم منهم ما تعلموه هم أيضا في مجموعة الخبراء الخاصة

لهيتم تقويم الطلاب باستخدام اختبار فردي وتضاف درجة كل التلاميذ إلى درجة مجموعة التي يحصل أفرادها على أعلى الدرجات.⁹

(٢) الشرح لخطوات التعليم

وبعد تقسيم التلاميذ إلى المجموعات، شرحت الباحثة الخطوات لتعليم مهارة القراءة باستخدام شكل جيكسو حتى يفهم كل التلاميذ فهما جيدا.

(٣) تطبيق شكل جيكسو

في البداية، تعيين الأحد من التلاميذ من كل مجموعة كالزعيم ثم تعطي الباحثة نص القراءة إلى كل مجموعة، ثم يبحث كل التلاميذ محتويات النص، وبعد ذلك قسمت كل المجموعة في هذا التعليم إستراتيجية ثلاث جرابيات، فهذه الثلاث لديهم الوظيفة لشرح محتويات النص التي يناقشونها في مجموعتهم مع مناقشة النقاط الرئيسية من قطعهم إلى ثلاث مجموعات أخرى. و لكل جرابية فرصة عبر خمس دقائق لشرح نتائج مناقشة مجموعتهم. ويتبادلون فيما بينهم إلى مجموعة أخرى مع تشجيع الآخرين في المجموعة لتقديم الأسئلة للتوضيح.

وحين مازال التلاميذ في المجموعة المسؤولة عن تسجيل محتويات العرض من ثلاث جرابيات المجموعة الأخرى، فبعد الانتهاء سوف عادت ثلاث جرابيات إلى مجموعاتهم و يعيد التلاميذ إلى مجموعاتهم الأصلية.

وبعد أن عادوا إلى كل مجموعتهم، يناقش التلاميذ عن مضمون نص القراءة من البداية إلى النهاية وتطوف الباحثة من المجموعة إلى المجموعة الأخرى للملاحظة العملية ثم يأتي ممثل عن كل المجموعة إلى الأمام لشرح محتويات نص القراءة.

(٤) تحليل المعلومات

بعد أن بحث التلاميذ محتويات النص، توجه الباحثة لتحليل عمل كل المجموعة من المفردات والترجمة وكيفية فهم محتوى نص القراءة جيدا وصحيحا.

(٥) الخلاصة

(٦) وفي أخير عملية التعليم، تعطي الباحثة الخلاصة عن المادة الدراسية التي تم مناقشتها مع إعطاء الاختبار على المادة ليقيس ما مدى فهم الطلاب على النص المقروء.

وفي الممارسة العملية، لشكل جيكسو المزايا والعيوب، ومزايا جيكسو هي:¹⁰

(١) إعطاء الفرصة للطلاب للعمل التعاوني مع غيرهم

⁹ منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ص. ١٥٣-١٥٦.

¹⁰ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, 184.

- (٢) يمكن للطلاب إتقان الدروس المدروسة
- (٣) كل عضوله حق أصبح خبراء في المجموعة
- (٤) الطلاب في اعتماد المتبادل الإيجابي في عملية التعلم
- (٥) يمكن لكل طالب ملء بعضهم بعضا
- في حين أن عيوب جيكسو كما يلي:
- (١) يستغرق وقتا طويلا
- (٢) الطلاب الماهرون لا يريدون في اتحاد مع أصدقائهم الذين هم أقل ذكاء. ولكن مع مرور الوقت سوف كان الشعور يختفي من تلقاء نفوسهم.

CONCLUSIONS

وبعد انتهاء من إجراء البحث الجامعي حسب أسئلة البحث عن فعالية استخدام شكل جيكسو في مهارة القراءة بمدرسة الساطع المتوسطة الإسلامية سيدان رمانج، فقد حصل إلى الاستنتاج الأخير.

١. إن عملية التعليم باستخدام شكل جيكسو في مهارة القراءة بمدرسة الساطع المتوسطة الإسلامية سيدان رمانج تجري مرتبة هيئته. كان التلاميذ نشاطين ليتساءلون فيما بينهم و قام رئيس كل فرقة بالمساهمة ليساعد من يصعب في الفهم. والخبراء من التلاميذ لهم دور بارز من غيرهم والمسؤولية في فرقهم مع تطبيق الخطوات. في البداية، تقسيم مجموعة التلاميذ وتعيينهم إلى ٤ مجموعات، وفي كل مجموعة ٨ تلاميذ، ثم بيان تطبيق الخطوات لتعليم مهارة القراءة باستخدام شكل جيكسو حتى يفهم كل التلاميذ فهمها جيدا. وبعد أن يفهم التلاميذ فالقيام بتطبيق عملية التعليم على شكل جيكسو وبحث التلاميذ محتوى النص المقروء توجه الباحثة جميع التلاميذ لتحليل عمل كل الفريق وتلخص الباحثة عن المادة الدراسية عندهم.

٢. وكان استخدام شكل جيكسو فعّالا في مهارة القراءة بمدرسة الساطع المتوسطة الإسلامية سيدان رمانج وله تأثير. بالنتيجة الإحصائية = ٦,٧٨ أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ١% = ٢,٣٩ وكذلك أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ١% = ٢,٣٩ وكذلك أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ٥% = ١,٦٧. بمعنى H_0 مردود و H_1 مقبول. والخلاصة أن استخدام شكل جيكسو كانت فعّالة ولها تأثير في ترقية كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة. أن فرضية هذا البحث كانت مقبولة.

بناء على نتائج البحث فتقدم الباحثة الاقتراحات التالية:

١. للمعلم، يرجى من استخدام التعلم التعاوني بشكل جيڪسو في مهارة أخرى، وتنمية التعلم الجديدة في تعليم اللغة العربية المستمرة
٢. للتلاميذ والطلاب يرجى باستخدام التعليم التعاوني بشكل جيڪسو يكون مساعدا لهم في فهم المقروء
٣. يرجى من الباحثين الآخرين أن يتطوروا شكل جيڪسو في المدارس الأخرى لحل المشكلات التي يوجهها المدرسون في عملية التعليم والتعلم.

ACKNOWLEDGMENT

وبعد، مما يسرني بتمام هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى وهو الذي وهب لي العزيمة والهمة العالية لإكمالته وإتمامه حتى أتمكن من إعداده على شكل وصورة بسيطة في يدكم الآن. لذا، فجدير بي لأن أقدم هنا أشرف التحيات وأحسن التقديرات إلى د. أحمد مزكي و د. ليلى فطرياني المشرف الأول والثاني على هذا البحث اللذان وجهها الباحثة وأرشدها وأشرف عليها بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذا البحث وجميع الأستاذة والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا المحترمين.

جزاهم الله خير الجزاء على حسنهم وخلص أعمالهم ومقاصدهم. عسى الله أن يجعل هذا البحث العلمي نافعا للباحثة خاصة ولسائر القارئ والمتعلمين عامة، أمين.

BIBLIOGRAPHY

- محمود يونس، التربية والتعليم، كونتور: مطبعة دار السلام، ٢٠٠٧.
- منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية.
- Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013.
- Agus Supriono, *Cooperative Learning Teori & Aplikasi Pakem*. Jogjakarta: Pustaka Pelajar: 2009.
- Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar & Pembelajaran*, Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2015.
- Robert E. Slavin, *Cooperative Learning Theory, Reseach and Practic*, Needham Heights, Inc, 1995.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan RnD*. Bandung: Alfabeta, 2008.
- Sunarto, *Metodologi Penelitian*, Surabaya. PPS UNESA, 2011.